

منه في هذا يجري المشهور ويقولون المال بين زيد وبين
 عمرو بتكرير لفظه بين يوهون فيد والصواب ان يقال
 بين زيد وعمرو هذه اليمين من النمط السابت وقال ابن بري
 اعادة بين هنا جازية على جهة التاكيد وهو كثير في كلام
 العرب كقول الأشي
 بين الأبيح وبين قيس يا ذبح نخ لوالدة وللمسولود
 وقال عمري ابن يزيد بين النهار وبين الليل قد فصلا
 بين النهار وقال ذو الرمة
 بين النهار وبين الليل من يفتد على جوانبه الاوساط والهدب
 فمن هذا يعلم ان عادة بين لانفسد نظما ولا معنى لها توهمه
 المص واما قوله تعالى من بين بين ذلك فان لفظه
 ذلك تودي عن شيئين وان كانت مفردة مناب لفظتين
 الاتري انك تقول ظننت ذلك تقيم ذلك مقام مفعول
 ظننت في ايضاح ابن الحاجب سمع من العرب ظننت ذلك وقد
 اعترض عليه بان قوله غير اقتصار اعلى احد مفعولي هذا
 الباب وهو منوع واجيب باننا شاع الى الظن المدهول
 عليه ظننت والمفعول محذوف وان ذلك انما يقال به
 تقدم ما يبع ان يكون مفعولين يقول قائل ظننت زيدا قائما
 فتقول ظننت ذلك اي ظننت ذلك الظن اي ظنا متلما
 اشير الى ظن مخصوص وجب ان يكون مفعولان مثلها في المعنى
 فيجوز فان للعلم بها وسن ثم وهم بعضهم في قوله ان ذلك اشارة

الى

الى المفعولين بما اهرما عددها مرودا هو ما اختار المص
 فلم يما فيه ونظير ذلك لفظه احد في مثل قوله تعالى لا تفرك
 بين احد من رسله وذلك ان لفظه احد تستغرق الجنس
 الواقع على الشئ والمجمع وليست بمعنى واحد يشير الى ما تقرر
 في العربية من ان لاحد معنيين واستعماله في احدهما ان يخص
 بالثني ويشبهه كالتبني والاستفهام وهمزة فدية اصلية وبمعنى
 استفراق الجنس قليلا كان او كثيرا مجتمعين او مفترقين نحو واحد
 في الدار وتخص بالمتلا وقد يشمل غيرهم بطريق التبعيد
 وهو الذي يصح اضافة بين اليد والثاني بمعنى واحد ولا يخص
 بالثني ولا يضاف اليه بين وهمزة بدل من الواو لانه على
 معنى الوحدة وهو الواقع في قوله تعالى قل هو الله احد وله
 تفصيل في العربية وفيه سباحة سنه ليس هذا محلها فان
 اعترض مقرر بقول اسود القيس بين الدخول نحو قول الجواب
 عند ان الدخول اسم واقع على عن امكنة فلهذا اجاز ان
 يعقب بالثاني يعني ان قول اسود القيس في اول معلقته
 قفا نيك من ذكري حبيب ومثله بسقط الواو بين الدخول وحول
 وارد على ما سوا لضافة بين منه ليعتقد وهو سوال مشهور
 وقد اجيب عنه باجوبة كثيرة منها ما ذكره المص وهو ان الدخول
 اسم مكان واسع مشتمل على اسكنة باعتبارها وقع مضافا اليها
 هنا ومنها ان الفاء بمعنى الواو وكان الاصح لا يقول بهذه الرواية
 وبروز بين الدخول وحول وعليه يستغنى عن الجواب واختار